

تاج العروس من جواهر القاموس

الباجح : الفَارِحَ بمكانه الذي هو فيه وقيل : أراد مُمارِزَ فقلِّبَ وهما بمعنىً وقد ذكرَ ضمِرُ وضَمِّ مَرَزَ عليه البلدُ أو القبرُ أي غَلُطَ وقد سبق للمُصنِّفِ في حَرْفِ الراء هذا بعينه واقْتصرَ هناك على البلد وزاد هنا القَبْرَ . والضَّمُّ مَرَزَ كَجَعَفَرَ : الشديدُ الصُّلْبُ من الأرضين وقد سبق له في حرفِ الراء أيضاً مثله . الضَّمُّ مَرَزَ بهاءٍ : الغليظةُ من الحرار التي لا تُسَلَّكُ بالليل لصعوبَتِها . الضَّمُّ مَرَزَ من النساء : الغليظةُ . وسبق له في حرفِ الراء بغير هاءٍ ومثله في اللسان وتقدَّم الإنشادُ هناك . ناقةٌ ضَمَرَزَ : قَوِيَّةٌ ذَكَرَهُ ابنُ السَّكَّيتِ في الثلاثيِّ . وضَمَرَزُ كَجَعَفَرَ اسمُ ناقةِ الشَّيْخِ مَسَّاحٍ وقد ذكره المُصنِّفُ في حَرْفِ الراء . ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه : ضَمَرَزُ كَجَعَفَرَ بزاءِ يَنْ : جبلٌ صَغِيرٌ مُنْفَرِدٌ عن الجبال عن ابنِ شُمَيْلٍ وهكذا ضَبَطَهُ الصَّاحِبُ وَالْأَزْهَرِيُّ في ضمِر .

ضهر .

ضَهْرَهُ كَمَنْعَهُ يَضْهَرُهُ ضَهْرًا : وَطْئُهُ وَطْأً شديداً . ضَهْرَ المرأةِ : نَكَحَهَا من ذلك ضَهَرَتِ الدَّابَّةُ : عَصَّتْ بِمُقَدِّمِ الفمِ وهذه نقلها الصَّاحِبُ وَأَهْمَلَهَا الجَوْهَرِيُّ ونقلها ابنُ دُرَيْدٍ .

ضوز .

ضازَ الثَّيْمَرَةُ يَضْوُزُهَا ضَوْزًا أي لَاحَهَا في فَمِهِ وقيل : أَكَلَهَا وقيل : مَضَغَهَا وقيل : أَكَلَهَا وفَمُهُ مَلَّانٌ أو أَكَلَ عَلَى كُرِّهِ وهو شَبِيعَان . والضَّوْزَةُ بالضم : شَطِيئَةٌ من السَّوَاكِ قاله الفَرَّاءُ وهي النَّفْثَاتُ منه . وقيل : هو ما بَقِيَ في أسنانه فَنَدَفَتْهُ كَالضَّوْزِ بِالْفَتْحِ عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ قال : ويقال : ما أَغْنَى عَنِّي ضَوْزَ سِوَاكِ وَأُنْشِدَ :

تَعَلَّامَا يَا أَيُّهَا الْعَجُوزَانُ ... مَا هَا هُنَا مَا كُنْتُمَا تَضْوُزَانُ .

" فَرَوَّزَا الأَمْرَ الذي تَرُوزَانُ وضازَهُ حَقَّه يَضْوُزُهُ : نَقَصَهُ . وضازَنِي يَضْوُزُنِي : نَقَصَنِي عن كُرَاعٍ . ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه : بَعِيرٌ ضَيَّزٌ بكسر الضاد ففتح التَّحْتِيَّةِ وتشديد الزاي : أي أَكُولٌ عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ وَأُنْشِدَ :

" يَتَذَبَّعُهَا كُلُّ ضَيَّزٍ شَدَّ قَمٍ وهو من ضازَ البعيرُ ضَوْزًا : أَكَلَ . واختارَ

ثعلبٌ : كُلُّ ضَيَّزٍ شَدَّ قَمٍ . بالمُوحَّدة وقد ذُكِرَ في مَوْضِعِهِ . والمَضْوَازُ : المِسْوَاكُ . وقِسْمَةٌ ضَوْزِي بالضم بلا هَمْزٍ نقله ابنُ الأَعْرَابِيِّ . والضَّوْزَةُ

بالضمّ : الحَقِيرُ الشَّأْنُ الذَّلِيلُ كَيْصِيرُهُ ضَيِّزاً أَي نَقَصَهُ وَبَخَسَهُ وَمَنَعَهُ
قاله أبو زَيْدٍ وأنشد :

إذا ضارَ عَدًّا حَقًّا نأ في غَنِيمَةٍ ... تَقَنَّدَ جَارَانَا فلم يَتَرَمَّ رَمًا أوردَه
بالحُمُرة بناءً على أَنَّهُ استدرَكَ به على الجَوْهَرِيَّ مع أَنه استوفى لغاتِ ضَرِي
وَبَسَطَ فيه أَكْثَرَ من المُنْصَدِّف . وضارَ في الحُكْمِ يَصِيرُ ضَيِّزاً : جَارَ وقد يُهْمَزُ
فيقال ضَأَرَه يَمْأَرُه ضَأُزاً وقد ذُكِرَ قريباً . في التنزيل العزيز : " تِلْكَ إِذَا
قَسَمَ ضَرِي " أَي جائِرَة وقد ذُكِرَ في ضَارٍ والقُرَّاء جميعُهُم على تَرَكَ هَمْزِ
ضَرِي ويقولون : ضَيَّرَ وضُؤِرَ بالهمز ولم يقرأ بهما أَحَدٌ وحُكِيَ عن أَبِي زَيْدٍ أَنَّهُ
سَمِعَ الْعَرَبَ تَهْمِزُ ضَرِي نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عن أَبِي حاتم . وضَرِي في الأصل
فُعْلَى وإن رأيتَ أَوَّلَها مَكْسُوراً وهي مِثْلُ بَرِيضٍ وَعَرِينٍ وكان أَوَّلَها مضموماً
فَكَرِهُوا أن يُتَرَكَ على ضَمِّهِ فيقال بُوْضٌ وَعُؤُنٌ والواحدةُ بَيَضَاءٌ وَعَيْضَاءٌ
فَكَسَرُوا الباءَ ليكون بالياءِ ويتألفُ الجَمْعُ والاثْنانِ والواحدة . وكذلك كَرِهُوا أن
يقولوا ضُوزِي فتَمِيرُ بالواو وهي من الياء . قال ابنُ سَيِّدَه : وإنَّما قَضَيْتُ على
أَوَّلِها بالضمّ ؛ لأنَّ الذُّعُوتَ للمؤنَّثِ تأتي إمَّا بالفتحة وإمَّا بالضمّ فالْمَفْتُوحُ
مثل سَكْرَى وعَطَشَى والمَضْمُومُ مثل أُنْثَى وحَيْلَى وإذا كان اسماً ليس بِنَدْعَةٍ كُسِرَ
أَوَّلُها كَالذِّكْرِ والشَّعْرَى قال الْجَوْهَرِيُّ : ليس في الكلام فِعْلَى صِفَةً وإنما هو
من بناءِ الأسماءِ كَالشَّعْرَى والدُّفْلَى . ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه : الضَّيِّزُ
بالفتحة : الاِعْوَجاجُ ومنه الضَّيِّزَنُ عِنْدَ يَعْقُوبَ فَإِنَّهُ يقول : إن نَوْنَه زائدة
وسَيأتي ذِكْرُهُ في مَوْضِعِهِ إن شاء الله تعالى .

فصل الطاء مع الزاي .

طبز